البرنامج الوطني للعناية بالمساجد التاريخية ينهي دراسة وترميم ١١٦ مسجدا تاريخيا

الرياض – واس

وافق مجلس إدارة الهيئة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في اجتماعه الـ ٣٩ الذي عقد مؤخراً، على تأسيس "برنامج العناية بالمساجد التاريخية" في الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، بهدف التنسيق مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وعدد من الجهات ذات العلاقة إلى المحافظة على المساجد التاريخية في المملكة والعناية بها، وإعادة تأهيلها، وإظهار قيمتها الدينية والحضارية والعمرانية.

وجاء تأسيس هذا البرنامج في الهيئة ليمثل نقلة جديدة للبرنامج، الذي تبنته مؤسسة التراث الخيرية منذ أكثر من ١٧ عاماً، وتم من خلاله ترميم وتأهيل عدد من المساجد التاريخية على مستوى مناطق المملكة.

ويمثل البرنامج الوطني للعناية بالمساجد التاريخية أحد أبرز البرامج القائمة والفاعلة في حماية التراث العمراني؛ من خلال ما يشهده من مشروعات يجري تنفيذها حالياً في مختلف مناطق المملكة بهدف الحفاظ على المساجد التاريخية، نظراً لمكانتها العظيمة في الدين الإسلامي الحنيف، ولتميز طابعها المعماري الأصيل، إضافة إلى كونها أحد أهم معالم التراث العمراني في المملكة.

وحظي البرنامج بدعم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله –، حيث أعلن مؤخراً صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة التراث الخيرية؛ عن تبرع خادم الحرمين الشريفين بنفقات ترميم مسجد الحنفي التاريخي في جدة التاريخية الذي صلى فيه الملك عبدالعزيز . طيب الله ثراه –، كما أعلن سموه بعد رعاية خادم الحرمين الشريفين مؤخراً لافتتاح حي البجيري بالدرعية التاريخية عن رعاية خادم الحرمين الشريفين، لبرنامج خاص للعناية بالمساجد التاريخية في محيط مشروع الدرعية التاريخية، الذي يشمل ترميم ٣٤ مسجداً تاريخياً تعمل على انجازه كل من الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني ووزارة الشؤون الإسلامية والهيئة العليا لتطوير منطقة الرياض.

وفكرة البرنامج وبداية إطلاقه، تبنى الأمير سلطان بن سلمان البرنامج الوطني للعناية بالمساجد التاريخية في إطار اهتمام سموه بكل ما له صلة بخدمة بيوت الله والتراث العمراني الإسلامي، حيث بدأت مؤسسة التراث الخيرية القيام بدورها في الاهتمام بالمساجد في المملكة، وأخذت على عاتقها منذ بداية إطلاقها للبرنامج عام١٤١٨هـ أهمية توثيق وترميم عدد من المساجد العتيقة في جميع مناطق المملكة وقراها.

وتعود فكرة إطلاق البرنامج الوطني للعناية بالمساجد التاريخية، إلى رؤية قدمها سمو الأمير سلطان بن سلمان، بالتعاون مع معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ، إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود – رحمه الله – عندما كان ولياً للعهد، إذ تفضل سموه، بالموافقة على رعاية برنامج العناية بالمساجد وإعادة بنائها وترميمها وتوثيق تاريخها، وذلك بتاريخ ١٦ صفر سنة ١٤١٨هـ، وقدم دعماً للمرحلة الأولى من البرنامج بمبلغ مليوني ريال، تم تخصيصها لمسح المساجد المرصودة، وصدر توجيه سموه، بعد نجاح البرنامج في ترميم عدد من المساجد بإهداء ما تم إنجازه إلى الوزارة، وتسمية البرنامج بـ "البرنامج الوطني للعناية بالمساجد التاريخية".

ويشمل نطاق العمل حصر المساجد المعنية، ووضع خطة علمية لتوثيقها، وترميمها بالطريقة التي تضمن المحافظة على طابعها العمراني، كما يشمل العمل وضع برنامج زمني، وميزانية تقديرية لترميم المساجد التي تم حصرها، وتأهيلها وإعادة بناء بعضها، بالإضافة إلى وضع تصور حول إنشاء وقف استثماري يدعم ما تحتاج إليه المساجد من صيانة مستقبلاً.

أما إنجازات البرنامج، فقد تم في إطار هذا البرنامج ومن خلال مؤسسة التراث بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية ترميم ٢١ مسجداً هي: مسجد الزاوية بينبع، وأربعة مساجد في المدينة المنورة هي: مسجد الغمامة، ومسجد أبي بكر الصديق، ومسجد عمر بن الخطاب، بدعم من شركة المناخة، بالإضافة إلى ترميم مسجد الصخرة بالعلا بدعم من الأمير سلطان بن سلمان.

وفي جدة تم الانتهاء من ترميم مسجد الشافعي في جدة التاريخية الذي تكفل به الملك عبدالله بن عبدالعزيز . رحمه الله .، أما في منطقة الرياض فقد تم ترميم عدد من المساجد وهي: مسجد العوشزة بمحافظة الغاط بدعم من سمو الأميرة سلطانة بنت أحمد السديري . رحمها الله .، ومسجد الظويهرة بالدرعية على نفقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان، ومسجد السريحة بالدرعية، ومسجد المريح بالرياض، ومسجد الدواسر، ومسجد الحسيني "بدعم من الأهالي"، كما تم ترميم جامع الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود في طبب بمنطقة عسير، وقامت بترميمه مؤسسة التراث الخيرية على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود– رحمه الله –، عندما كان ولياً للعهد، ويقع مسجد الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد في قرية طبب بالقرب من مدينة أبها، وكان الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد – رحمه الله – قد أمر ببنائه سنة ١٢٢١هـ؛ ولأهميته التاريخية تفضل الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . رحمه الله .، برعاية ترميمه وتجديده على نفقته الخاصة.

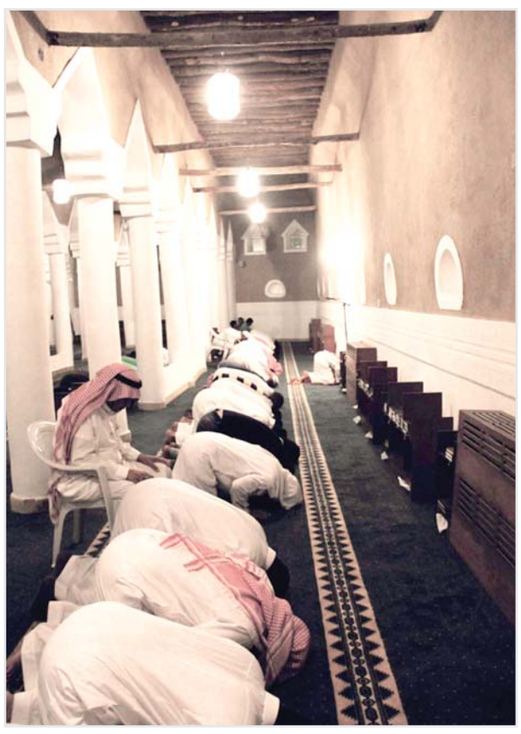

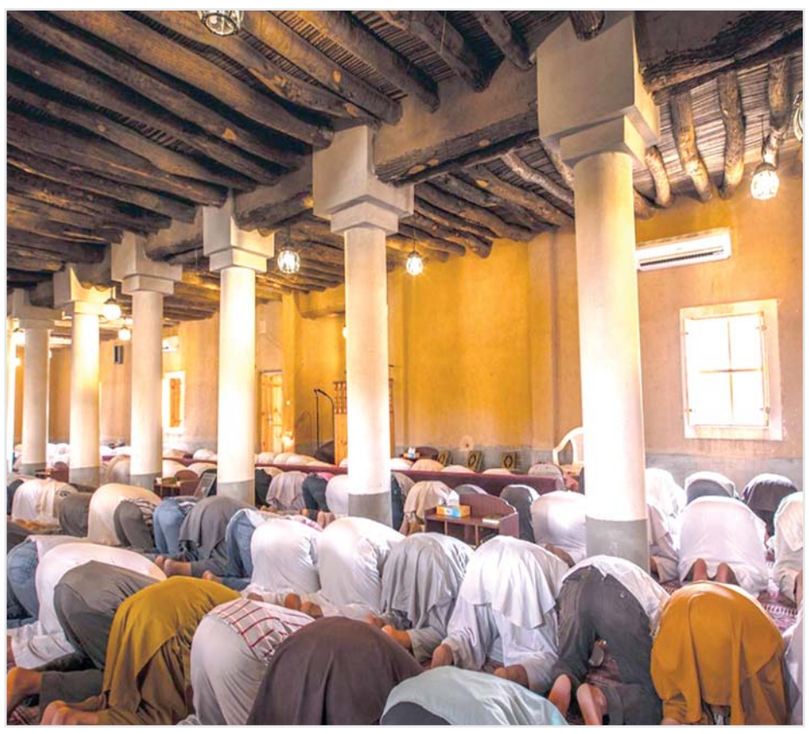

كما تم ترميم ستة مساجد بالمنطقة الشرقية بدعم من الهيئة الملكية للجبيل وينبع منها خمسة مساجد بالأحساء هي: مسجد جواثا، ومسجد الحسن بالبطالية، ومسجد العقير بميناء العقير، ومسجد قرية التهيمية الأول، ومسجد قرية التهيمية الثاني، بالإضافة إلى مسجد حمد المجدل بجزيرة جنة قرب الجبيل، كما تم ترميم مسجد الجبري في الأحساء بدعم من عبدالله الخطيب.

وفي مجال الدراسات المتعلقة بالترميم تم الانتهاء من دراسة ٨ مساجد هي: مسجد البيعة بمنطقة مكة المكرمة، خمسة مساجد بمنطقة السبعة مساجد، التي سوف ترمم من قبل أمانة منطقة المدينة المنورة، مسجد المعمار، مسجد الحنفي بجدة التاريخية، الذي سيتم ترميمه بدعم كريم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود –حفظه الله –.

كما تم مسح المساجد التي تحتاج إلى ترميم ودقة دراسة أوضاعها؛ ليتم ترميمها بما يحافظ على عناصرها التراثية، ويمنحها عنصر الاستمرارية؛ لمواصلة دورها الحضاري والثقافي.

وقد بلغ عدد هذه المساجد التي تم مسحها، ٨٧ مسجداً في مختلف مناطق المملكة، منها أربعة مساجد في منطقة مكة المكرمة، وثمانية مساجد بمنطقة المدينة المنورة، و١٤ مسجداً بمنطقة الرياض، وخمسة مساجد في منطقة القصيم، و٣٦ مسجداً في منطقة عسير، وستة مساجد بمنطقة تبوك، وستة مساجد بمنطقة جازان، وأربعة مساجد بمنطقة نجران، وأربعة مساجد بمنطقة الباحة.

كشافة المملكة تختتم مشاركتها في المؤتمر العالمي

الرياض – واس

اختتمت جمعية الكشافة العربية السعودية، مشاركتها في المؤتمر العالمي الـ ٤٢ للمؤسسة العالمية للتدريب والتنمية الذي أقيم مؤخراً، في القاهرة بعنوان " إدارة المواهب وتنمية القيادات.. السبيل نحو السلام"، بمشاركة أكثر من ٤٠٠ كشاف حيث شاركت الجمعية بعدد من القيادات الكشفية من مختلف القطاعات الكشفية .

ورأس نائب رئيس الجمعية عضو اللجنة الكشفية العالمية الدكتور عبدالله الفهد، الجلسة التي تحدث فيها مدير مكتب التربية العربي لدول الخليج الدكتور علي القرني، عن تجربة إدارة المواهب في دول مجلس التعاون.

وجرى تكريم القيادات الكشفية السعودية المجتازين للدورة الخامسة للمدربين المعتمدين، التي نظمها المكتب الكشفي العربي بالقاهرة بالتعاون مع المؤسسة العالمية للتدريب والتنمية في شهر مارس الماضي .

وتضمن برنامج المؤتمر، جلسة للأمين العام للمنظمة الكشفية العالمية سكوت تير، تحدث فيها عن تنمية قدرات القادة الموهوبين في الحركة الكشفية، وجلسة لمدير صندوق التمويل الكشفي العالمي جون جيجان، تحدث فيها عن تحفيز وتعزيز الشباب الموهوبين، كما تضمن المؤتمر رسالة من ملك السويد الرئيس الفخري للصندوق الكشفي العالمي كارل جوستاف السادس عشر، نقلها رئيس الصندوق سيغفرد فايزر .

طلاب ثانوية سهيل يخترعون جهازاً لترشيد المياه

جدة – بخيت ال طالع الزهراني

تأهل طلاب ثانوية سهيل بن عبدالله بمكتب التعليم بالصفا للتصفيات النهائية وتمثيل جدة على مستوى المملكة لأفضل شركة طلابية تخترع جهاز " قطرات " وحصلوا على براعة اختراع وذلك ضمن مسابقه انجاز.

ويهدف الجهاز الذي اخترعه مجموعة من الطلاب مع مشرفيهم الاستاذ عبدالله المالكي والأستاذ داوود الزريري المحافظة على الماء بطريقة سهلة و ميسرة من خلال منتجها الذي يساعد على ترشيد استهلاك المياه ويكون المنتج سهل الحصول عليه لجميع أفراد المجتمع وقد تمت صناعته محلياً بأيدي الطلاب.

والمنتج عبارة عن قطعة معدنية يتم تركيبها في فوهة الخلاط أو صنبور المياه دون الحاجة إلي تغيير الصنبور وفي داخلها صمام يتم التحكم به عن طريق مقبض خارجي يدوي يتحكم في خروج الماء وإغلاقه دون الحاجة للتدخل اليدوي لإغلاقه. وقد تم عرض المنتج من خلال مجمع الردسي مول وكان سعر المنتج ٤٩ ريالا وتم بيع كامل الكمية وكان عددها ١٥٠ قطعة.

ويتكون المنتج من الألمنيوم مقاس ٣٠ مل يصنع محليا حسب مقاسات معينة ويركب داخله صمام يمنع خروج الماء متصلا. بمقبض خارجي مصنوع من النحاس مقاس ٦ مل في حال دفع المقبض باليد يفتح الصمام فيخرج الماء وعند رفع اليد عن المقبض يغلق الصمام ذاتيا بواسطة سستة داخلية فيمنع خروج الماء، ويركب في هذا المنتج القطعة المرشدة لاستهلاك المياه الخاصة بالصنابير التي توزع من وزارة المياه لزيادة ترشيد استهلاك الماء.

وقد شارك في إنتاج هذا الاختراع كل من الطلاب :عبدالمجيد عطية المالكي ،محمد عبدالصمد بخاري ،عبدالعزيز عطية المالكي،حسن احمد آل شيبان،محمد مبارك القرني،منصور مسفر الغامدي،محمد الزهراني، يوسف باوزير ، وإشراف المرشد الطلابي بالمدرسة داود الزريري ،والمتطوع الأستاذ عبدالله المالكيومتابعة مدير المدرسة الأستاذ عوضه الزهراني .

مدير مكتب التعليم بالصفا الأستاذ محمد سلمان استقبل الطلاب أصحاب الاختراع والمشرفين عليهم بمكتب الصفا وقدم لهم شهادات الشكر والتقدير .

٤ ملايين ريال غرامات صحة مكة على منشآت مخالفة

مكة المكرمة – احمد الاحمدي

أصدرت لجنة المخالفات في "صحة مكة المكرمة" خلال العام المنصرم ١٤٣٦ هـ عدة قرارات وغرامات مالية ضد عدد من المنشآت الأهلية، بقيمة بلغت ٤٦٦٥٠٠٠ ريال بسبب مخالفتها أنظمة تشغيل المنشآت الصحية وعدم الالتزام بالقواعد المنظمة للعمل.

وأتت هذه القرارات بناء على توجيهات مدير الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة، الدكتور مصطفى جميل بلجون خلال متابعته سير العمل في إدارة شؤون القطاع الصحي الخاص.

وقال مدير إدارة شؤون القطاع الصحي الخاص الدكتور محمد بن حامد المحمادي "بانه تم تنفيذ ١٧٩٢ زيارة تفتيشية رقابية على المؤسسات الصحية الخاصة وكان الهدف من الزيارات وتوقيع الغرامات المالية هو الحفاظ على سلامة المرضى وإلزام مؤسسات القطاع الصحي الخاص، بما في ذلك المستوصفات الخاصة، بتطوير إمكاناتها وتحسين خدماتها انطلاقاً من القناعة بأن مؤسسات القطاع الخاص شريك حقيقي وفاعل لتطوير خدمات الرعاية الصحية في المملكة".

من جهة أخرى قال مدير الشؤون الصحية الدكتور مصطفى بلجون: "على أصحاب المستوصفات الخاصة والشركات العاملة في هذا المجال الالتزام بالأنظمة التي وضعتها الدولة ممثلة في وزارة الصحة الخاصة بتشغيل العاملين والالتزام باجتيازهم لامتحانات الهيئة السعودية للتخصصات الصحية وأنظمة بيع وتخزين المستحضرات الطبية".وأكد استمرار الجولات التفتيشية والمتابعة واتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه أية منشأة تثبت مخالفتها والتأكد من تصحيح أوضاعها التشغيلية.